Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقاصد التشريع فى الإسلام

تنحصر مقاصد التشريع فى الإسلام فى خمسة أمور : حفظ الدين، وحفظ النفس ، وحفظ العقل ، وحفظ العرض ، وحفظ المال . ومن أجل المقصد الأول أجيز للمسلمين الدفاع بالقتال لمن يريد فتنتهم عن دينهم ، ومن أجل المقصد الثانى شرع القصاص فى القتل ، ومن أجل المقصد الثالث حرم شرب الخمر ، ومن أجل المقصد الرابع حرم القذف بالزنا إلا بأربعة شهود ، ومن أجل المقصد الخامس حرمت السرقة .

وقد يدخل فى مقصد حفظ الدين تعزير من يعبث به بحبس أو غيره ، ومن العبث به الطعن فيه وحمل الناس على احتقار أوامره ونواهيه ، مما يؤذى شعورهم ويثير الفتنة بينهم ، ولا شك أن كل حكومة لها الحق فى عقاب كل من يحاول إثارة الناس عليها ، فيكون من حق الحكومة الإسلامية عقاب كل من يحاول الطعن فى دينها ، لأن فيه معنى إثارة الناس عليها ، وحملهم على الخروج عن طاعتها ، وعلى عصيان أوامرها ونواهيها ، ولكن يجب أن يقصر هذا على ما يعدُّ طعنا فى الدين بظهور سوء النية فيه ، بخلاف ما يدخل فى باب الاجتهاد فى الدين ، مما يعترض الجامدون فى